وهل تطيق وداعا ايها الرجل نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية
جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل والحنو بكسر الحا المهملة وسكون
النون اصله منعطف الوادي وقال الاسود الاعادين الحنو هنا مكان
بعينه وهو حنو قرا قر الذي ذكره الاعشى في قوله هم ضربوا بالحنو
حنو قرا قر مقدمة الهامر زحتى تولت الهامرز بفتح الميم من ملوكه
العجم كما في القاموس وضاحية بارزة وفطيمة قال الشارح جبل
وقال ابو عبيد البكري فطيمة بالتصغير موضع بديار بكر بن وايل
وقيل امراة قعدت مع بناتها وقتل عنها قومها كذا قال الشارح
فاجمل في محل التفصيل بحيث لم يفهم المراد قال شارح ديوان
الاعشى فطيمة بنت حبيب بن غلبة بن سعد بن قيس بن غلبة
وكانت عند رجل من بني اسعد بن سيار فقتل زوجها رجلا ثم
هرب وكان له من القيسية غلام وكان له من امراة اخرى من بني
اسعد بن سيار آخر فجاء اصحاب القتيل فرضوا ان ياخذوا احد
الغلامين فيقتلوه به فقال بنو سيار اعطوه بن القيسية
فلما راى ذلك منهم ارسلت الى عمران بن عبد عمرو بن بشر فمنع
لها ولدها ووقعت العداوة بين بني قيس وبني سيار انتهى
وقال ابن السيرافي في شرح ابيات س فطيمة هذه من بني قيس
ابن ثعلبة قوم الاعشى وكان لها ابنان من رجل غير قومها يقال
له اصرم فاراد اصرم ان ينزع ابنيها ويرهنها من يزيد بن مسهر
الشيباني فاستغاثت بقومها فاجتمعوا وهزموا بني شيبان
فافتخر بذلك الاعشى انتهى وقال صاحب الاغاني ان يزيد بن
مسهر قام الى صرم ان يرهنه ابنيه اقلب وشبابا وامهما فطيمة
المذكورة فابت امهما ذلك فنادت قومها واشتملت فطيمة على
ابنيها بثوبها ودافع عنها قومها انتهى وهذا اقرب لمراد الشارح
الا ان جميع النسخ بنا منها ولا يصح لما ذكرنا فلعله تحريف
وعلى

وعلى ان فطيمة جبل او موضع او امراة فلم يختص الجنبان باضافتها
اليه او اليها بل هو باق على ابهامه لان اصله الابهام وانما عرض له
الاختصاص في التركيب بخلاف المسجد والدار مما لا ينطلق
على كل موضع بل هو باصل وضعه لمعين مخصوص ويروى حواليها
بفتح اللام وهو بمعنى جنبيها يقال قعدوا حوله وحواله وحواليه
وحواليه الا ان حوله وحواله مفردان لا غير لها اسم جنس يصدقان
على القليل والكثير من الاطراف وحوليه وحواليه هما مثنى مثل
حنانيك ودواليك ومعناها طرفيه قال الازهري في التهذيب
والحول اسم يجمع الحوالي تقول حوالي الدار كانها في الاصل حوالين
كقولك جانبين فاسقطت النون واضيفت وحوالا واحد حواليه
واما حوليه فهو تثنية حوله قال الله تعالى فلما اضاءت ما حوله
وقال المبرد في الكامل في باب اكاذيب العرب قال ابو عمرو الجرمي
سالت اباعبيدة عن قول الراجز اهدّ موا لبيك لا ابا لكا
وانا امشي الدالي حوالكا فقلت لمن هذا الشعر قال تقول
العرب هذا يقول الضب لولده الحسل لا بام كانت الاشياء تتكلم
والدالي بفتحات مشي كمشي الذيب يقال هو يدال يفعل مشيته
من باب فتح اذا مشى كمشية الذيب وقوله حوالكا يقال هو
يطوف حوله وحواليه ومن قال حواليه بكسر اللام فقد اخطا
وحواليه تثنية حوال كما تقول حنانيه الواحد حنان انتهى كلامه
واهدموا الهمزة للاستفهام وهدّ موا ماض من التهديم وهو
التخريب وقوله لا ابا لكا كلمة مدح وتستعمل في الذم ايضا والدالي
مفعول مطلق اي المشية الدالي قال الاصمعي وهو مشي متقارب
الخطو كانه منثقل من حمل وقد اورده س في المصادر وقال وزعم
يونس ان ابيك واحد ولكنه جاء على هذا اللفظ في الاضافة
كقولك عليه وزعم الخليل انها تثنية بمنزلة حواليك وحواليك